هو مجاز متفرع عن الكناية لامتناع تلك الارادة فقد استعمل بسط اليد في الجود بطريق الكناية هنا كثيرا

الماء من اعلى الوادي والجمع تلاع مثل كلية وكلاب والتلعة ايضا ما انحط من الارض فيه من الاضداد اه وفي القاموس الوهدة الارض المنخفضة كالوهد جمعه اوهد ووهاد ووهدان اه وفيه ايضا التلعة ما ارتفع من الارض وما انخفض ضد ومسيل الماء وما اتسع من فوهة الوادي والقطعة المرتفعة من الارض جمعه تلعات وتلاع او التلاع مسايل الماء من الاسناد والنجاف والجبال حتى يصب في الوادي ولا تكون التلاع في الصحاري. ونظير من المجازات المركبة شابت لمة الليل ثم قال بل بيداه مبسوطتان تثنى اليد مبالغة في الرد ونفي البخل عنه واثباتا لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله او يعطيه بيديه وتنبيها على منع الدنيا والاخرة وعلى ما يعطى للاستدراج وما يعطى للاكرام اه قوله مجاز خبر ان ايضا باعتبار المعطوف قوله لامتناع تلك الارادة اي للمعنى الاصلي لاستحالته من اضافة المصدر لفاعله علة لجعله مجازا للكناية قوله فقد استعملا اي بسط اليد في الجود ح ايضاح لتفرع المجاز عن الكناية قوله بطريق الكناية هو الانتقال من الملزوم الى لازمه بان يستعمل اللفظ في معناه لينتقل منه الى لازمه المقصود بالذات قوله هناك اي

كثيرا حتى صار بحيث يفهم منه الجود من غير ان يتصور يد او بسط ثم استعمل هنا مجازا في معنى الجود وفسر على ذا لكن نظائره كما في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى لا يتظرايهم فان الاستواء على العرش اي الجلوس عليه فيمن يجوز عليه ذا لك كناية مخصصة عن الملك وفيمن

اي في مقام من يجوز ان يكون له يد وبسط صلة يستعمل قوله حتى صار اي اللفظ الكناية في غاية لكثرة الاستعمال قوله بحيث ح اي متلبسا بحالة بان يفهم من لفظ الكناية الجود قوله من غير ان يتصور يد او بسط يعني انه نشا من كثرة الاستعمال صيرورة اللفظ مفهما للازم من غير توقف على تصور الملزوم لينتقل منه الى اللازم فتجردت الكناية عن الانتقال بسبب كثرة الاستعمال قوله ثم استعملا اي بسط اليد قوله هنا اي في مقام مدح من لا يجوز ان يكون له يد وبسط قوله مجازا اي خاليا من ارادة الموضوع له للانتقال فبان وجه تفرع هذا المجاز عن الكناية قوله في معنى الجود متعلق باستعملا اضافته بيانية قوله على ذا لك اي الذي قرر بانه يداه مبسوطتان قوله نظائره اي تقرير امثال يداه مبسوطتان في استحالة المعنى الاصلي قوله كناية مخصصة اي لجواز ارادة المعنى الاصلي قوله عن الملك بكسر الميم في المصباح ملكته ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر اه وفي القاموس ملكه يملكه تملكا مثلثة وملكة محركة ومملكة وضم اللام اوثلث احتواه قاد على الاستبداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)